الذي أسس بدوره ، ابتداء من ١٩٧٠ ، دائرة خاصة تابعة للمؤتمر حملت اسم « نضال الطلاب من اجل تحرير اليهود السوفيات » . وهناك رابطة اخرى تهتم بهذا الموضوع ، وهي تابعة للدوائر الصهيونية تحمل اسم « رابطة ترحيل اليهود الروس » ، وتتخذ لها مركزين . الاول في فيينا والآخر في تل ــ ابيب . وفي سياق هذه الحملة عقد مؤتمر آخر في عام ١٩٧٦ ، في بروكسيل عاصمة الناتو . كان شعاره الأساسي « الدفاع عن اليهود في ظل الأنظمة غير الديمقراطية » . وشارك في اعمال هذا المؤتمر ٧٥٠ شخصية صهيونية من ٤٠ بلداً ، وقد توقف المؤتمر طويلا عند عمل اللجان التي انتخبت سابقا لمتابعة دراسة « وضع اليهود السوفيات » وامكانية التاثير عليهم . وناقش المؤتمر استحداث طرق جديدة لمد الجسور المباشرة وغير المباشرة مع اليهود السوفيات .

وقد لخص مبرمج الدعاية الصهيونية المناهضة للسوفيات البروفسور الصهيوني عضو مؤتمرات بروكسل جانس مورغانتو ، اهدافها بنقطتين . **الأولى :** اقامة اوسع الصلات مع اليهود السوفيات عن طريق المراسلات والحوالات البريدية التي تحوي المناشير والكتيبات المختلفة . وتزويد اليهود السوفيات بالنشرة التي تصدر عن لجنة الدعاية التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية التي تحمل اسم « دعوا شعبي يرحل » ، وذلك من اجل وضعهم في جو نشاط الحركة الصهيونية وابعادهم عن الاندماج في المجتمع الاشتراكي ، وبالتالي حثهم على الهجرة الى اسرائيل : **والثانية :** ممارسة كافة الضغوط على الحكومة السوفياتية ، عبر الوفود الرسمية الاميركية والأوروبية الغربية وغيرها ، لطرح ما يسمى بـ « المشكلة اليهودية » في الاتحاد السوفياتي ووسائل حلها[٩] . وعندما يقرر الزعماء الصهيونيون ممارسة الضغوطات على هذا البلد أو ذاك ، فانهم ينطلقون دون شك من مركز قوتهم المادية والاعلامية الضخمة . فاللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يشكل أداة ضغط هامة على السياسة الاميركية في سياستها الشرق اوسطية ، كما يحاول ان يوظف ضغوطه لخدمة مخططات الصهيونية في كل بلدان العالم التي فيها تجمعات يهودية ، فضلا عن استناده الى الدوافع الاميركية ذاتها للهجوم على السوفيات واثارة المشاكل لهم .

على سبيل المثال ، في عام ١٩٧٢ عندما ناقش الكونغرس الاميركي نتائج المباحثات مع السوفيات ومستقبلها ، حول المسائل التجارية والعلمية والفنية ، وقف بعض الشيوخ وممثلو الحكومة الاميركية ينددون بالسياسة السوفياتية حيال اليهود السوفيات ، وهددوا باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الاتحاد السوفياتي ما لم يلغ القيود امام الهجرة اليهودية الى اسرائيل . وهدد السيناتور جاكسون الاتحاد السوفياتي بان اعوانه مستعدون لممارسة كل الضغوط من اجل تجميد وقطع العلاقات التجارية والعلمية بين الحكومتين ما لم تفتح الابواب مشرعة امام اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى الخارج . ولا نبالغ اذا قلنا ان العلاقات التجارية والثقافية بين الطرفين لا تسير بالشكل المطلوب ، لأن احد المعوقات الأساسية لذلك هي الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني ومن يدور في فلكه من السياسيين الاميركيين على الدوائر الحاكمة . ومن يتتبع المباحثات الاميركية السوفياتية التجارية ، ير ان بعض ممثلي بيوتات المال اليهودية في الولايات المتحدة كثيراً ما يشتركون في وفود رجالات الأعمال التي تزور الاتحاد السوفياتي وتشرف على سير الأعمال بين الطرفين .